مادورو يفوز بالسباق الرئاسي.. والمعارضة ترفض النتائج

فنزويلا: الـ «تشافيزية».. تنتصر

كراكاس - «وكالات»: فاز نيكولاس مادورو الذي كان سائقا للحافلات ثم تتلمذ على يدي الزعيم الاشتراكي الراحل هوجو تشافيز بانتخابات الرئاسة في فنزويلا بفارق ضئيل امس الاول لكن منافسه رفض قبول النتيجة وطالب بإعادة فرز الأصوات.

وصعد الجدل مخاوف من اضطرابات سياسية في فنزويلا عضو منظمة اوبك والتي يصل عدد سكانها إلى 29 مليون نسمة وبها أكبر احتياطيات للنفط في العالم.

وأعلن مرشح المعارضة انريكي كابريليس إنه لا يعترف بالنتائج الرسمية التي أعلنت فوز مادورو بنسبة 50.7 في المئة من الاصوات مقابل 49.1 في المئة له أي ان الفارق بينهما لا يتعدى 235 ألف صوت.

وقال كابريليس «يا سيد مادورو إذا كنت غير شرعي من قبل فإنك الان محمل بالمزيد من اللاشرعية.» وأشار إلى أكثر من ثلاثة آلاف «حادث» أثناء التصويت من إطلاق للنار إلى إعادة فتح مراكز تصويت بعد إغلاقها رسميا.

وأضاف «لم أحارب مرشحا واحدا اليوم وإنما الاستغلال الكامل للسلطة.»

■ طابريليس: نطالب بإعادة فرز الأصوات ونرفض استغلال السلطات

مادورو واقفا بجوار لوحة ضخمة لمعلمه تشافيز

وردد أنصار المعارضة «تزوير» ودق محتجوها على القدور للتعبير عن احتجاجهم لكن كابريليس لم يطلب منهم النزول إلى الشوارع وعبر مادورو عن تاييده لاعادة فرز الاصوات بالكامل رغم إصراره على نزاهة فوزه بالانتخابات.

وقال المجلس الوطني للانتخابات إن فوز مادورو «لا رجعة فيه» ولم يشر إلى موعد اذا اعاد فرز الاصوات.

واحتفل أنصار الحكومة أمام قصر ميرافلوريس الرئاسي حيث وجه مادورو رسالة إجلال مفعمة بالعواطف للرئيس الفنزويلي الراحل تشافيز الذي سماه خليفة له في آخر خطاب القاه قبل وفاته الشهر الماضي بالسرطان.

وبلغت نسبة الاقبال على التصويت 79 في المئة أي أقل من نسبة 80 في المئة القياسية التي حدثت العام الماضي في آخر انتخابات خاضها تشافيز وفاز فيها بفترة رئاسية ثالثة.

ويقول كابريليس «40 عاما» إن الناخبين سئموا سياسات عصر تشافيز المسببة للانقسام وتعهد بتهدئة مخاوف يومية مثل جرائم العنف والتضخم المرتفع والمرافق المتداعية.

■ روسيا وبيلا روسيا تستبقان الجميع بمد يد التعاون لخليفة الزعيم الراحل

وقال جوني جونزاليس «54 عاما» وهو من ضاحية في كراكاس يحظى تشافيز بتاييد كبير فيها «مادورو هو استمرار لسياسات الرئيس تشافيز. أظهرت لنا هذه السنوات الأربع عشرة أن الاشتراكية هي الحل ليس فقط لفنزويلا ولكن للانسانية. إنها الحل للفقراء. كابريليس يمثل الرأسمالية.»

ويواجه مادورو إلى جانب رفض المعارضة لشرعيته تشككا أيضا من داخل الائتلاف الحاكم بعد فوزه بهذا الفارق الضئيل.

في سياق آخر، هنأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مادورو على انتخابه رئيسا لفنزويلا، وأكد في بيان صادر عن الكرملين أنه واثق من أن فنزويلا بقيادة نيكولاس مادورو ستعزز علاقات الشراكة الإستراتيجية مع روسيا. وأكد بوتين أن موسكو مستعدة لمواصلة «حوار بناء» مع كراكاس حول «كل القضايا الثنائية والدولية».

من جهته، عبر الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينو الذي كان شافيز يصفه «بالأخ»، عن تهانيه «الصادقة» لمادورو بهذا الفوز «الحاسم» ودعاه إلى زيارة بيلاروسيا.

وقال رئيس بيلاروسيا في بيان نشره مكتبه الصحفي «نحن مسرورون لكم ولفنزويلا»، مؤكدا أن «خيار فنزويلا يدل على ثقة هائلة واعتراف بمؤهلاتكم الاستثنائية في مجال الدفاع عن المصالح العامة لفنزويلا». وتابع «في بيلاروسيا نقدر إلى حد كبير التعاون البيلاروسي الفنزويلي الذي يتركز على الصداقة».

قلق دولي من تحرك «استفزازي» محتمل

كوريا الشمالية تحتفل بذكرى مؤسسها وترفض الحوار للخروج من الأزمة

سول - «وكالات»: احتفلت كوريا الشمالية بمرور 101 عام على ميلاد مؤسسها امس دون وجود اي علامة على تراجع التوترات في شبه الجزيرة الكورية بعد رفضها اجراء محادثات مع كوريا الجنوبية بهدف تطبيع العلاقات واعادة فتح منطقة صناعية.

وعرضت الولايات المتحدة ايضا اجراء محادثات ولكن شريطة ان تتخلى كوريا الشمالية عن طموحاتها فيما يتعلق بالاسلحة النووية. وتعتبر كوريا الشمالية اسلحتها النووية ضامنا ثمينا وتعهدت بعدم التخلي عنها مطلقا.

وظهر الزعيم الكوري الشاب، كيم جونغ وون، وحفيد مؤسس الدولة الشيوعية، امس في أول ظهور علني له منذ اختفاء دام نحو أسبوعين، وسط توقعات بإجراء بيونغ يانغ تجربة صاروخية بعد أسابيع من التهديد بحرب نووية.»

وتهدد كوريا الشمالية منذ اسابيع بمهاجمة الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان منذ ان فرضت الامم المتحدة عقوبات جديدة عليها ردا على احدث اختبار اجرته لاسلحة نووية في فبراير الماضي.

زعيم كوريا الشمالية الشاب محاطا بكبار قادة جيشه

وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية انها مازالت في حالة حذر ازاء اي احتمال لاطلاق صاروخ جديد للتزامن مع يوم الشمس الذي يوافق يوم ميلاد كيم ايل سونج مؤسس كوريا الشمالية. ولكن مسؤولين قللوا من اهمية تكهنات بان كوريا الشمالية ستقوم باطلاق صاروخ او اجراء تجربة نووية جديدة في الذكرى السنوية نفسها.

وقال كيم مين-سيوك المتحدث باسم الوزارة «لا يعتقد ان كوريا الشمالية ستطلق صاروخا بمناسبة عيد الشمس.

«ولكن الجيش لن يخفف من يقظته ازاء انشطة الجيش الكوري الشمالي لانه يرى ان بامكانهم القيام باستفزاز في اي وقت».

وقالت وزارة الوحدة الكورية الجنوبية التي تشرف على العلاقات مع بيونجيانج ان رفض كوريا الشمالية عرضا باجراء محادثات قدمته رئيسة كوريا الجنوبية باك جون هاي الاسبوع الماضي امر «مؤسف.» واضافت ان العرض مازال مطروحا.

وكانت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية قد رفضت عرض رئيسة كوريا الجنوبية ووصفته بانه «خدعة».

وأكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم الأحد أن الولايات المتحدة مستعدة للحوار مع كوريا الشمالية ما دامت ستتخذ خطوات للتخلي عن الأسلحة النووية.

وتعهد كيري أيضا بأن تحمي الولايات المتحدة حلفاءها الاسيويين من اي اعمال استفزازية تقوم بها كوريا الشمالية لكنه قال إن واشنطن تريد حلا سلميا للتوتر المتصاعد في المنطقة.

وقال كيري «نحن مستعدون للحوار لكننا نريد اللحظة المناسبة والظروف الملائمة» مضيفا أنه يتعين على كوريا الشمالية اتخاذ خطوات للتخلي عن برامجها النووية.

وصرح كيري لمجموعة صغيرة من الصحفيين قائلا «عليهم ان يتخذوا بعض الاجراءات. «لكن» عدد الاجراءات ومداها فهذا شيء اريد مناقشته في واشنطن. ..ولكن عليهم اتخاذ اجراء».

بعد تزايد أعداد ضحاياها

تشاد تنسحب من الحرب ضد الإسلاميين في مالي

جنود تشاديون في مالي

انجمينا - «وكالات»: قال رئيس تشاد، إدريس ديبي، إن بلاده ستسحب قواتها من مالي، بعدما ساهمت في إبعاد الجماعات المسلحة من مناطق الشمال.

وتأتي تصريحات ديبي بعد أيام من مقتل ثلاثة جنود تشاديين في تفجير انتحاري استهدفهم شمالي مدينة كيدال.

وشاركت تشاد بقوات قوامها 2000 جندي في القتال إلى جانب القوات الفرنسية في عملية إبعاد الجماعات المسلحة في مدن شمال مالي.

وأوضح رئيس تشاد في تصريحه أن «قتال الإسلاميين وجها لوجه انتهى. وجيش تشاد ليس له مهارات حرب العصابات الدائرة اليوم في مالي». وأضاف: «سوف يعود جنودنا إلى تشاد، لقد أنجزوا مهمتهم، سحبنا بالفعل كتيبة ميكانيكية».

وقال ديبي: إن «القوات التشادية ستكون متاحة في قوة تابعة للأمم المتحدة سيتم نشرها في نهاية المطاف ويبلغ قوامها 10 آلاف جندي بمجرد أن تهدأ العمليات القتالية».

وكان وزير خارجية تشاد قبل شهر حذر فرنسا وحلفاءها الأفارقة من انسحاب متسرع من مالي، وغن كانت أغلب مناطق البلاد خالية من المتمردين.

وتكبدت القوات التشادية أكبر الخسائر في الحملة العسكرية التي قادتها فرنسا، حيث فقدت 30 جنديا. وعلى صعيد غير بعيد اكد ديبي مقتل القيادي الجزائري في تنظيم القاعدة بشمال أفريقيا مختار بلمختار بعدما فجر نفسه، كما أعلن أن الرهائن الفرنسيين في الساحل «أحياء لكنهم لم يعودوا موجودين في شمال مالي»، الذي يشهد عمليات تمشيط ينفذها الجيشان الفرنسي والتشادي.

■ ديبي: أؤكد مقتل بلمختار وبدأنا بسحب كتيبة ميكانيكية

■ أنباء غير مؤكدة حول مصير الرهائن الفرنسيين

وقال ديبي في المقابلة مع قناة «تي في 5 موند» وإذاعة فرنسا الدولية وصحيفة لوموند أجريت السبت في نجامينا وبثت أمس الأول إنهم تعرفوا على جثته ويملكون أدلة على مقتله، ولكنه لا يستطيع بث الشريط، لأنه فجر نفسه لياسه بعد مقتل زميله القائد الميداني الآخر في تنظيم القاعدة الفرع الأفريقي عبد الحميد أبو زيد، موضحا أن «ثلاثة أو أربعة جهاديين آخرين فجروا أنفسهم بسبب اليأس».

ويفترض أن بملختار هو العقل المدبر لعملية احتجاز الرهائن في منشأة عين أميناس للغاز «جنوب الجزائر» في يناير التي راح ضحيتها 37 رهينة أجنبية.

وسبق أن ذكرت تشاد أن قواتها قتلت مطلع الشهر الماضي بلمختار خلال معارك عنيفة في جبال إيفوغاس المالية على الحدود مع الجزائر.

ومن جانبها، أكدت باريس التي شنت عملية عسكرية على المتمردين في مالي يناير، مقتل أبو زيد فقط بعدما أجرت فحوص الحمض النووي «دي أن أي» على جثث عدد من قتلى المسلحين.

وسيعني تأكيد مقتل بملختار وأبو زيد القضاء على قيادة القاعدة في مالي، مما يثير تساؤلات بشأن مصير سبعة رهائن فرنسيين يعتقد أنهم محتجزون لدى التنظيم في البلاد.

وفي هذا السياق، قال ديبي «أعتقد شخصيا أن هناك فرنسيين «الرهائن» أحياء بين أيدي الجهاديين، لكنني غير واثق تماما بأنهم في مالي».

وأضاف «في شمال مالي، في جبال إيفوغاس، قام الجيشان الفرنسي والتشادي بعمليات تمشيط كبيرة، وليست هناك إشارات إلى «وجود» هؤلاء الرهائن» في هذه المنطقة.

ولا يزال 15 فرنسيا محتجزين في أفريقيا بينهم سبعة في منطقة الساحل. وأعلنت القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الثلاثاء وفاة أحدهم هو فيليب فيردون.

ألمانيا: حزب جديد يحمل لواء .. الخروج من «اليورو»

برلين - «وكالات»: فشل اليورو ليس فشلا لأوروبا وإنما هو فشل لأنجيلا ميركل وحزبها المسيحي الديمقراطي وحكومتها».. بهذه الكلمات دشن بيرند لوكيه أستاذ الاقتصاد بجامعة هامبورغ التأسيس الرسمي لحزب «بديل لألمانيا» الذي يطالب بإلغاء العملة الأوروبية الموحدة وخروج ألمانيا من منطقة اليورو. وقال لوكيه في كلمته في تأسيس الحزب الجديد الذي اختير رئيسا له «إن اليورو وصل لنهايته ولم يعد مجديا، وعلينا الخروج منه لنكون أوروبيين حقيقيين لأن استمرار هذه العملة تهديد لوحدة أوروبا». ووسط أجواء حماسية صدق 1500 مندوب للحزب الجديد مساء أمس الأول على البرنامج السياسي الأولي للحزب الجديد، وعلى مشاركته في انتخابات البرلمان الألماني «البوندستاغ» المقررة نهاية سبتمبر المقبل. وانعقد مؤتمر تأسيس الحزب الذي بدأ صباح أمس الأول بأحد فنادق برلين وسط حضور إعلامي كثيف ومشاركة سفراء الولايات المتحدة وهولندا وبمشاركة من المفوضية الأوروبية.

واعتبر رئيس «بديل لألمانيا» أن حزبه يمثل قوة مجتمعية جديدة ترفع راية الرفض لحكومة المستشارة أنجيلا ميركل وسياستها لإنقاذ اليورو، وقال إن استمرار هذه السياسة سيلحق أضرارا فادحة بالحقوق الديمقراطية والاقتصادية في ألمانيا وأوروبا. ووصف لوكيه الأحزاب السياسية الألمانية القائمة بأنها باتت متجمدة ومستهلكة ولا تجرؤ على الإفصاح عن الخطر المحدق بالأجيال القادمة في ألمانيا جراء بقاء اليورو، ودعا لاستفتاء الشعوب الأوروبية على موقفها من العملة الأوروبية الموحدة، معتبرا أن ميركل لا تقول الحقيقة عندما تدعي عدم وجود بديل لليورو الذي قال إن أوروبا ستنجو بنفسها إذا ألغته.

وانحصر البرنامج السياسي الأولي للحزب الجديد في ثلاثة محاور رئيسية، هي سياسة العملة وسياسة أوروبا والديمقراطية، وأيد البرنامج ارتباط ألمانيا مع مجموعة صغيرة من دول أوروبية مستقرة اقتصاديا، وتعديل معاهدات الاتحاد الأوروبي لإعطاء دوله حرية الخروج منه. ويحمل برنامج «بديل لألمانيا» البنوك والمجموعات المالية الكبيرة تكلفة مساعدة دول اليورو المأزومة باعتبارها المستفيدة من سياسة إنقاذ هذه الدول، وفيما يتعلق بالديمقراطية دعا الحزب الجديد للأخذ في ألمانيا بالنموذج السويسري القائم على استفتاء المواطنين في كل القضايا المهمة المطروحة في المجتمع. وجاء التأسيس الرسمي لحزب بديل لألمانيا بموازاة توقعات لاستطلاعات الرأي بحصول هذا الحزب الجديد على أكثر من 20 في المئة من أصوات الألمان بانتخابات البوندستاغ القادمة.

واعتبرت دراسات لمعاهد اتجاهات الرأي العام أن الحزب الجديد سيشكل خصما من الرصيد الانتخابي للائتلاف الحاكم المكون من الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم الذي تتزعمه المستشارة ميركل، والحزب الديمقراطي الحر برئاسة وزير الاقتصاد فيليب روسلر. من جانبها، قالت نائبة المتحدث باسم الحزب بياتريكس كلينغيل إن رضا الشعب الألماني عن سياسة الحكومة الحالية محدود وقاصر على الموظفين الثابتين الذين تبدأ رواتبهم من 3000 يورو.

وأضافت كلينغيل للجزيرة نت أن الألمان ليسوا ضد اليورو، غير أنهم يرفضون استمرار تحمل البلاد أموالا طائلة في سبيل إنقاذ هذه العملة.

وأشارت كلينغيل إلى أن 50 في المئة من ميزانية ألمانيا التي تذهب لمخصصات الضمان الاجتماعي ستكون عرضة للخطر عند تقديم الحكومة الألمانية ضمانات لإنقاذ دولة مأزومة، وإفلاس هذه الدولة، نافية الاتهامات الموجهة لحزبها بميله للتوجهات اليمينية.

وفيما يتعلق بالموقف من الهجرة لألمانيا أشارت كلينغيل إلى أن حزبها يؤيد استقدام الكفاءات المرتفعة من الأجانب ومنح الملاحقين سياسيا في بلادهم حق اللجوء، وذكرت «أن دول الخليج العربي نفسها تتخذ موقفا مشددا من الأجانب غير المتعلمين القادمين لمد أياديهم لاستغلال الآخرين».

أفغانستان وباكستان على طريق النزاعات الحدودية مجدداً

كابول - «وكالات»: نزل مئات الطلاب الجامعيين إلى شوارع مدينة جلال اباد بشرق أفغانستان امس احتجاجا على تشييد بوابة عسكرية باكستانية في منطقة تقول وزارة الدفاع الافغانية انها تقع داخل أفغانستان. وهذا هو أحدث خلاف في أجواء توتر متصاعدة بين الجانبين اللذين توقفت محاولاتهما لجذب حركة طالبان إلى طاولة السلام بسبب نزاعهما. ويعتبر الدعم الباكستاني لعملية السلام في أفغانستان ضروريا نظرا لطول واضطراب الحدود بين البلدين ومساندة باكستان لجماعات متشددة.

■ احتجاجات طلابية على إقامة البوابة العسكرية

وخرج المحتجون بعد بيان للرئيس الافغاني حامد كرزاي يوم الأحد أمر فيه كبار مسؤوليه باتخاذ خطوات فورية لازالة البوابة وغيرها من «المنشآت العسكرية الباكستانية قرب خط دوراند». ويمثل خط دوراند الحدود التي رسمها البريطانيون عام 1893 بين البلدين. وتعترف باكستان بالحدود ولكن أفغانستان لا تعترف بها. وتقول أفغانستان إن أي نشاط على جانبي خط دوراند يجب أن يكون بموافقة البلدين. وقال الجنرال ظاهر عظيمي المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية في مؤتمر صحافي امس «إنشاء باكستان لبوابة على خط دوراند وداخل أفغانستان يتعارض مع كل الأعراف الدولية». وأضاف «سنلجأ لكل الخيارات لازالة كل ما بنوه». واحتج أيضا طلاب جامعيون في منطقة سرخرود بإقليم ننكرهار الافغاني على البوابة الباكستانية. وردد الطلاب هتافات مثل «الموت لباكستان» و«الموت لزرداري» في إشارة للرئيس الباكستاني وانطلقوا من جامعة ننكرهار وأغلقوا الطريق السريع الرئيسي بين كابول وجلال اباد لمدة ساعة.